الفصل السادس

التوصيات والمقترحات

تمهيد

يشتمل هذا الفصل على عرض لتوصيات ومقترحات الدراسة الميدانية **وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:**

- تكثيف البرامج الداعمة للأسر المحتاجة من قِبل وزارة الشؤون الاجتماعية، وخاصة أسر الأحداث، وذلك بمحاولة تحسين الدخل الخاص بتلك الأسر أو توفير المساعدات للتغلب على الفقر بالطرق الإيجابية.

- استخدام وسائل التكونولوجيا الحديثة وذلك بتفعيل وتقديم المقومات الوقائية والنمائية والعلاجية. عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية المبتكرة، والأفلام القصيرة الهادفة، لما لها دور فعال في إيصال الأهداف المنشودة في النمو الأخلاقي والجودة الأسرية بطريقة مركزة وغير مباشرة.

- توفير مراكز متخصصة منبثقة من وزارة الشؤون الاجتماعية تقدم فيها البرامج العلاجية الفردية والجماعية.

- توفير برامج نفسية متخصصة في الإرشاد والعلاج الجماعي والفردي للأحداث الجانحين، سواء كانوا محولين من المدارس إلى دور التوجيه أو المودعين دار الملاحظة الاجتماعية، وتفعيل الجماعات النفسية الداعمة.

٦-١ المقترحات التربوية التطبيقية:

- **فيما يتعلق بالجانب الوقائي:**

- اتخاذ تدابير وقائية للمحافظة على جودة الحياة الأسرية وتحقيق التوافق النفسي لأفراد الأسرة، وذلك عن طريق تكثيف وتعميق البرامج والدورات التوعوية الإلزامية للزوجين قبل الزواج التي تقدم معلومات علمية من قبل متخصصين في الحياة الأسرية والنمو النفسي، وتقديمها على مدى أوسع يشمل المدن والقرى.

- نشر ثقافة الجودة الأسرية وأساليب الاتصال الفعالة داخل الأسر عن طريق الوسائل الحديثة وقنوات التواصل الإجتماعي المختلفة، وتدعيمها بالأساليب التي تشكل عامل جذب لجميع الفئات العمرية، كالأفلام القصيرة ومن خلال الشخصيات المؤثرة في كافة فئات المجتمع.

- زيادة تفعيل دور مراكز الأحياء ولجان التنمية، وذلك بمدها بالدعم المادي المجزي ودعمها بالموظفين المتخصصين من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمواقع الملائمة، والاستفاد من خبرات المتقاعدين وكبار السن والأشخاص المؤهلين في تفعيل أداء هذه المراكز والرفع للمجالس البلدية بما يحتاج إليه سكان الأحياء.

- **فيما يتعلق بالجانب النمائي:**

- أهمية تضافر الجهود بين مختلف القطاعات في المجتمع (التربية والتعليم، والتعليم العالي، والشؤون الاجتماعية، والصحة، والإعلام) بطريقة مدروسة، للتوعية بمفهوم جودة الحياة الأسرية والصحة النفسية والتوافق النفسي لدى كافة أفراد المجتمع، فمعرفة الآباء والأمهات بدوافع السلوك وفهمهم للمراحل النفسية التي يعيشها الأبناء قد يساعد في التغلب على أي أزمات بإيجابية وخاصة في مرحلة المراهقة.

- التخطيط المدروس من قبل وزارة التربية والتعليم لتحقيق نمو أخلاقي سوي للطلاب والطالبات، وذلك عن طريق البرامج الموجهة وإتاحة الفرصة للمشاركة الفعالة في الأعمال التطوعية والاجتماعية، بما يساعد على إثراء شخصياتهم من خلال التفاعل الإيجابي مع المجتمع وتفعيل دور الكشافة في المدارس لأهميته وفاعليته من الناحية النفسية.

- إقامة النوادي الرياضية، والثقافية، والترفيهية المتخصصة بكل منطقة سكنية يلتحق بها المراهقين والشباب أثناء أوقات الفراغ وفي الإجازات الموسمية تقدم فيها برامج هادفة وترفيهية لشغل وقت فراغهم بما يفيد، كما يمكن التعاون المشترك بين وزراة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية في الإشراف على النوادي الرياضية في المدراس، لتفعيل الأنشطة التي يستفيد منها أبناء الحي.

- **فيما يتعلق بالجانب العلاجي:**

- توظيف الكفاءات المتخصصة في العلاج النفسي السلوكي من قِبل وزارة التربية والتعليم في المدراس في مختلف المراحل الدراسية.

- توفير خط ساخن من قِبل وزارة الشؤون الاجتماعية يُعنى بالجوانب الخاصة بالأسر والأبناء في حالة مواجهتهم لمشكلة ما.

٦-٢ التوصيات البحثية

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقارن بين الجانحين والجانحات.

- إجراء دراسات مقارنة في النمو الأخلاقي وجودة الحياة الأسرية لدى الجانحين بكل من دور التوجيه الاجتماعي، ودور الملاحظة الاجتماعية و الجانحات بمؤسسات رعاية الفتيات.

- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين نمو الأحكام الأخلاقية والفئة العمرية لدى مرتكبي الجرائم من الأحداث والراشدين.

- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين نمو الأحكام الأخلاقية وجودة الحياة الأسرية لدى المتعاطين للمواد المؤثرة نفسياً من الأحداث.

- إجراء المزيد من الدراسات في جودة الحياة الأسرية في المملكة العربية السعودية لعينات متنوعة.

- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين الظروف الاقتصادية للأسرة ونمط الجناح المرتكب.

- إجراء دراسات تتناول النمو الأخلاقي، وجودة الحياة الأسرية لدى الجانحين بدور التوجيه.

٦-٣ مقترحات أخرى:

- توفير قاعدة بيانات تنبثق من كل من (وزارة الشؤون الإجتماعية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الداخلية) حيث توفر للباحثين البيانات الكافية من حيث الأنظمة واللوائح والإحصاءات الحديثة والدراسات الحديثة، التي توفر الوقت والجهد عليهم وتعطيهم الدافع لإجراء المزيد من الدراسات لخدمة المجتمع.